

تقرير

روسيا حاضرة في الميادين العسكرية بأسلحتها المتفوقة وتقارع أقوى الدول

تثبتت روسيا يوماً بعد يوم تفوقها في الصعد كافة، فإل جانب قدرتها على لعب أصعب الأدوار السياسية في مختلف بقاع الأرض، ما هي تقدم للعالم أسلحتها المتطورة والتي تقارع بها أقوى الدول وأكثرها تقدماً في مجال الصناعة العسكرية.

ولعل طائرة التجسس الروسية «تو ٢١٤ آر» التي أرسلتها موسكو إلى سورية تثبت التفوق الروسي، فهذه الطائرة يطلق عليها طائرات «يوم القيامة»، كونها تستطيع التحليق لفترات طويلة في الجورصد نشاط العدو.

وتكشفت هذه الطائرات خلال الفترة الماضية، وفقاً لصحيفة «غازيتا» الروسية، نشاط الجيش التركي على بعد مئات الكيلو مترات عن الحدود السورية، حيث شوهدت الطائرة الثانية من طراز «تو ٢١٤» وهي تقوم بعمليات استطلاع فوق الأراضي السورية. وأوضحت الصحفية الروسية أنه وفقاً لوسائل الإعلام الأوكرانية، تمت رؤية الطائرة الثانية RA-64514 في طريقها إلى سورية تقوم بهما استطلاعية.

وأوضحت الصحفية الروسية أن الطائرة رصدت تحركات الجيش التركي على الحدود التركية وإمداد الإرهابيين بالأسلحة والأذخيرة، والمواد الغذائية والأدوية.

وأشارت الصحفية إلى أنه كما هو موضح بالصور، طارت طائرات يوم القيامة الروسية من مطار مدينة «قازان» الروسية إلى سورية، حيث مرت بجوار أوكرانيا على بعد ٣٠ كيلو متراً من مدينة خاركوف.

وزادت روسيا هذه الطائرات بنظام رادار يسمح للطائرة استكشاف الأهداف في الجو وعلى سطح الأرض وما هو مخفي تحت الثلج وجذور الأشجار وفي جوف الأرض.

وأكد متجوز الطائرة أن الظروف المناخية لا تلعب دوراً في عمل الطائرة الاستطلاعية «تو ٢١٤ آر».

وإلى جانب هذه الطائرة في قاعدة حميميم الجوية الروسية في ريف اللاذقية أسلحة روسية فتاعة، للقضاء على تنظيم داعش وتنظيمات أخرى مدرجة على اللوائح الدولية للتنظيمات الإرهابية، في سورية.

وأظهرت موسكو في حربها على داعش أقوى وأشرس المعدات العسكرية الحديثة، والتي ظهرت لأول مرة في سورية.

وتأتي في المرتبة الأولى، بحبس وكالة «سيونتيك»، المقاتلة الروسية متعددة المهام سوخوي ٣٥، إس، التي دخلت الخدمة في القوات الجوية الروسية عام ٢٠١٥، وانطلقت إلى سورية لتنضم إلى الطائرات الروسية المنتشرة هناك، ومنها ٤ مقاتلات.

وتتميز هذه المقاتلة الروسية الفريدة بالعديد من الخصائص، حيث تعد - مقاتلة فتاعة، فائقة المناورة، متعددة المهام وهي تحديث شامل لمنصة T-١٥S.

أما في المرتبة الثانية فتأتي صواريخ كاليبrios الروسية ففي تشرين الأول عام ٢٠١٥، فاجأت روسيا العالم حيث تم إطلاقها من سفن بحر قزوين، لضرب عدة أهداف تابعة لتنظيم «داعش» من مسافة تبلغ عدة مئات من الكيلو مترات.

وفي المركز الثالث تأتي القاذبة الإستراتيجية الأسرع من الصوت توپوليف ١٦٠، والمعروفة باسم «البجعة البيضاء».

وتعتبر هذه الطائرة فريدة من نوعها لما تمتلكه من تكنولوجيا الطائرات والهندسة غير المسبوقة، فهي أكبر وأقوى طائرة في تاريخ الطيران العسكري والطائرات الأسرع من الصوت، وتقوم بقصف أهدافها والعودة إلى قواعدما بسرعة تفوق سرعة البرق.

وتستطيع طائرة «تو ١٦٠»، حيث يبلغ وزنها عند الإقلاع، ٢٧٥ طناً، أن تحلق بسرعة تتجاوز ٢٠٠٠ كيلو متر في الساعة، حاملة أسلحة يبلغ إجمالي وزنها ٤٠ طناً أو القنابل على اختلاف أنواعها بما فيها القنابل النووية، والصواريخ الجوالة الإستراتيجية القادرة على حمل رؤوس نووية «إكس ٥٥» أو الصواريخ الباليستية «إكس ١٥».

وفي المرتبة الرابعة تأتي قاذفة الصواريخ الروسية «توس ١١» التي أثبتت قدرتها العالية على إطلاق القاذفات الصاروخية الحارقة، وإطلاق نار كثيف ليوكد أنه سلاح فعال في الصراع السوري، وخاصة في المناطق الجبلية، وهو مفاجأة غير سارة للمتشددين والإرهابيين الذين يحاولون الهروب في الجبال.

أما مدرعة «بي تي آر ٨٢»، فقد احتلت المرتبة الخامسة ضمن أقوى الأسلحة الروسية في سورية، كونها أداة لا تقدر بثمن لكل عمليات المشاة. وتتملك هذه المدرعة بندقية أوتوماتيكية، إلى جانب وجود مدفع رشاش من عيار ٧,٦٢ ملم يكسر تقريباً الهياكل الخرسانية، على حين وجود نظام التوجيه الرقمي الذي يساعد على الرؤية في الليل.

سبوتنيك

وكالات

لم يرق لـ«معارضة الرياض» الهدوء النسبي الذي عم معظم المناطق التي شملها اتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية» في البلاد، فراحت تكيل الاتهامات للحكومة السورية بحرق الاتفاق، والزعم بأن ذلك جعل الاتفاق يواجه «خطر الانهيار الكامل».

وفي اليوم الثالث لدخول الاتفاق حيز التنفيذ، بدت الأجواء طبيعية في محيط مدينة دمشق، وسط تزايد في كثافة المواطنين في الطرق العامة والأسواق، وازدهام للسيارات في الطرق الرئيسية.

وقال أحد المواطنين المقيمين في حي سكني مقابل مدينة داريا في الريف الغربي لدمشق لـ«الوطن»: «لم أعد أسمع أصوات الانفجارات القوية التي كنت أسمعها قبل بدء تطبيق الاتفاق، ولم يعد منزلي يهتز على وقع تلك الانفجارات». وأضاف: «خلال تنقلي باتجاه دمشق وبالعكس لم أعد أرى أعمدة الدخان المتصاعدة من مواقع الاشتباكات مع التنظيمات المسلحة في داريا».

وتحدثت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن أجواء هابئة إجمالاً في المناطق الرئيسية المشمولة بالاتفاق. وذكرت أن السكان في أحياء حلب الشرقية نعموا بصباح هادئ إجمالاً بعد ليلة خلت من دوي القصف والمعارك. وأشارت إلى حركة اعتيادية ونقل التلاميذ بحرية في الشوارع الإثني (أس) خلال توجههم إلى المدارس بعدما اعتادوا السير بحذر وقرب الأبنية خشية من القصف.

ونقلت الوكالة عن رتبم (١٠ أعوام) وهي تلميذة في مدرسة في بسطان القصر «سمح لنا الأناذنة بالخرج واللهو في الملعب بخلاف الأيام الماضية حين كانوا يمنعوننا من الخروج بسبب تحليق الطيران في الأجواء». أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «إطلاق مقاتلي الفصائل المعارضة فجر الاثنين قذائف» على أحياء تحت سيطرة الجيش السوري في مدينة حلب.

وتنقطع الطريق بين بلدتي حرسنا القنطرة، وبيت نايم، علما أن الجيش يسيطر على تلك المناطق منذ أكثر من شهر. وذكرته الشبكية، أن الجيش العربي السوري استهدف مواقع التنظيمات المسلحة في منطقة «عربين» بقذائف مدفعية.

وتحدثت عناصر عدد من التنظيمات المسلحة التي تتواجد في بلدة حريفنسه بريف حماة الجنوبي صباح أمس، أنهم لم يشعروا بالهدنة، بل على العكس، واتهموا الطيران الروسي بأنه نفذ يوم أول من أمس الأحد ٣٠ غارة على حريفنسه ومحيطها. وتتواجد في حريفنسه تنظيمات مسلحة متحالفة مع جبهة النصرة التي لا يشملها وتنظيم داعش اتفاق «وقف الشرقي خسائر بالأفراد وتدمير أليات مزودة بإرشادات».

قوافل الإغاثة بدأت بالعبور

الجيش يؤمن شريان حلب



تأمين طريق حلب بخصائص بالكامل (سانا)

الرقعة والسيطرة على مدينتي الباب ونداف آخر معقلين له في ريف حلب الشمالي الشرقي.

ومن المتوقع وصول قوافل الحروقات، التي ارتفع سعرها بشكل جنوني في حلب، مساء اليوم على أن يتم توزيعها على السيارات في محطات الوقود صباح غد مع استمرار وصول قوافل الأغذية والخضار والفواكه لتوفير العرض الكافي في السوق لموازنة أسعارها بعدما أرهقت كاهل الحلبين.

ولا تزال وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري تعمل على إزالة الألغام والعيوات النافسة على طول الطريق بين خصائص وأثريا وخصوصاً في منطقة الحمام لإعلان الطريق آمناً أمام حركة المدنيين صباح اليوم. من جهة تدرّ مراسل «الوطن» في حماة أن وحدات من الجيش والقوى الريفية أمنت الطريق العام سلمية أثريا خصائص

حلب- الوطن

حماة - محمد أحمد خبازي

أعاد الجيش العربي السوري الأمن والاستقرار لطريق خصائص الذي يصل حلب بحماة والمعرف بشرريان حلب بشكل كامل أمس، وعبرت شاحنات الإغاثة والأغذية الطريق إلى حلب بعد نحو أسبوع من الحصار على أن يفتح أمام حركة مرور المسافرين اليوم بانتهاء أعمال الصيانة التي خلفتها مفخحات والغام تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في الوطن».

وأوضح مصدر ميداني للجيش «أن أشاوس الجيش وبمؤازرة القوات الريفية طهرت منطقة الحمام والتمتين المتاخمتين لها قرب قرية أبو كروز أمس إثر اشتباكات ضارية مع التنظيم الذي خسر أكثر من ٢٥ قتيلًا وعشرات الجرحى ليصبح الطريق الذي يصل خصائص بأثريا آمناً أمام حركة المرور بعد تطهير وتأمين الطريق الذي يصل خصائص بحلب.

وأشار المصدر إلى أن مهندسي العمليات الفنية وصلوا ظهر أمس إلى خصائص لبدء أعمال صيانة الطريق الذي أعمل فيه مسلحو داعش خراباً بعد تنفيذهم بخسارة معركة الاستحواذ عليه لمدة أطول وبعدما فجر الجيش شبكات المفخخات التي كانت تستعمل للوصول إلى أهدافها ولينسرح التنظيم بذلك الرهان على حصار حلب للتأثير بمعنويات الجيش الذي دحره من ريفها الشرقي بشكل كامل وحقق إنجازين مهمين بفتح الحصار عن مطار كوبريس العسكري وتطهير المنطقة الحربية ومحيطها على أن يستكمل مظهره بالانقراض نحو دير حافر كمحافظة

«الهدنة» مستمرة.. و«معارضة الرياض» تحاول التنصل منها

«الديمقراطية» تواصل محاولاتها لتحقيق

مزيد من التقدم في جنوب الحسكة

الحسكة - دحام السلطان

واصلت «قوات سورية الديمقراطية» محاولاتها للتقدم باتجاه بلدة مركدة جنوب الحسكة ١٠٠ كم على الطريق القديم، وذلك بغطاء من طائرات التحالف الدولي الذي استهدف عدة نقاط لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وذلك في القرى المترامية على جانبي الطريق.

وحاولت «قوات سورية الديمقراطية» القيام بعملية النقا من مواقعها في الشادي باتجاه قرية مركدة مستغلة طبيعة المنطقة الجغرافية السهلة التي لا يوجد فيه تجمعات سكنية ولا قرى بمساحات واسعة.

لكن «الديمقراطية» اصطدمت بالتحصينات التي زرعها مسلحو تنظيم داعش بمنطقة الحمة الواقعة على أطراف القريتين ما اضطرها إلى التراجع في مواقعها.

في المقابل، شن مسلحو داعش هجوماً عنيفاً صباحاً من محور الطريق الدولي الذي يربط الحسكة بدير الزور واصطدموا بجوازج ونقاط للديمقراطية على الطريق عندما مفرق قرية عيدان جنوب بلدة الـ٧٨ به كم حيث استمرت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة من مساء أمس.



قوات من سورية الديمقراطية في بلدة الهول في ريف الحسكة (رويترز-أرشفيف)

مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي

داعش والنصرة في ريف حمص

حمص - نبال إبراهيم

دارت أمس مواجهات عنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري واللجان الشعبية من جهة ومسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة ثانية، بريف تدمر الشمالي الغربي، وريف حمص الجنوبي الشرقي، بالتزامن مع استهداف الجيش مواقع مسلحي تنظيم جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في الريف الشمالي، في حين انهالت عشرات القذائف الصاروخية على قرى المسعودية وجب الجراح وأبو العلايا شرقي حمص، ما تسبب بوقوع إصابات بين المدنيين وإلحاق أضرار مادية بممتلكاتهم الخاصة.

وتنظميا داعش و«النصرة»، غير مشمولين باتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية» في سورية والذي دخل حيز التنفيذ منذ السبت الماضي.

وقال مصدر ميداني في حمص لـ«الوطن»: «إن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية اشتبكت لعدة ساعات مع مسلحي داعش بمحيط منطقتي جزل وشاعر الواقعةين في الريف الشمالي الغربي لمدينة تدمر وعلى اتجاه محيط مدينة القريتين بالريف الجنوبي الشرقي وسط قصف مركز لقوات الجيش على مواقع وتحصينات المسلحين على امتداد خطوط المواجهات، تزامناً مع استهداف مدفعي وصاروخي طال معالق مسلحي داعش ومحاور تحركاتهم على تلك المحاور»، لافتاً إلى تدمير عدة مواقع وأوكار وآليات لداعش وإبعاغ أعداء من مسلحيه قتلى ومصائب بينهم من يحمل جنسيات غير سورية.

وعلى خط مواز نفذت الطائرات الحربية سلسلة غارات جوية مركزة استهدفت خلالها مواقع وأوكار «النصرة» في مدينة الرستن وقرى تير معة والغضول وغرناطة بريف حمص الشمالي ما أدى لتدمير تلك المواقع والمعالق وغتار حربي وآليات إضافة لمقتل وإصابة عدد من المسلحين أثناء تلك الغارات الجوية لإسلاح الجو.

من جهة ثانية ذكرت مصادر أهلية موثوقة لـ«الوطن»، «أن المجموعات الإرهابية المسلحة التابعة لتنظيم داعش في قريتي السلطانية وسلام شرقي أقدمت على استهداف قرى جب الجراح والمسعودية وأبو العلايا الأمانة في ريف حمص الشرقي بعشرات القذائف الصاروخية سقطت جميعها في شوارع تلك القرى وبمنازل المواطنين السكنية وبالأراضي الزراعية ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين والمواطنات وإلحاق أضرار مادية جسيمة ببعض البنى التحتية والممتلكات الخاصة».

مقتل ١٥ عنصراً من قوات هادي شرق مأرب.. والعدوان السعودي مستمر على اليمن

العفو الدولية تدعو لفرض حظر أسلحة على جميع أطراف النزاع

بمديرية نهم شمال صنعاء. كذلك استهدفت غارات مماثلة مبسحة الحفا ومنطقة النهدين شرق وجنوب العاصمة.

وطالت غارات التحالف السعودي أيضاً منطقة المغال بمديرية خولان شمال شرق صنعاء.

أما في صعدة فقد قصفت طائرات الأباتشي السعودية بأكثر من ٣٠ صاروخاً منطقتي القبع والمخروق في مديرية كتاف غرب صعدة شمال البلاد. وشنت طائرات التحالف السعودي صباح أمس ١٠ غارات جوية على منطقتي الساقية والغيل شمال محافظة الجوف الصحراوية الممتدة إلى السعودية.

وعلى الحدود اليمنية السعودية، أفاد مصدر عسكري يعني بأن طائرات استكشافية سعودية تشن سلسلة غارات على مواقع يسيطر عليها الجيش واللجان الشعبية بمديرية الربوعة في عسير السعودية. بالمقابل، تشهد مدينة عدن هدوءاً حذراً بعد أن حلق الطيران الحربي للتحالف السعودي فوق مدينة كريتر، بالتزامن مع مواجهات عنيفة في محيط القصر الرئاسي في منطقة المعاشيق بين قوات الرئيس هادي من جهة، وقوات ما يسمى بالمقاومة الجنوبية التي تتولى حماية القصر الرئاسي من جهة ثانية في منطقة المعاشيق بمديرية كريتر.

وقال مصدر محلي إن طائرات الأباتشي حلقت في سماء مدينة كريتر، مشيراً إلى أن انفجارات متفرقة من منطقة الدحي غرباً، وحي الدعوة شمالاً، بالتزامن مع غارات جوية للتحالف السعودي استهدفت شارع الستين ومنطقة الهمة بمديرية التعزية شمال مدينة تعز وسط اليمن.

وفي العاصمة صنعاء شنت مقاتلات التحالف السعودي غارتين جويتين على منطقتي الملح وبران (الميادين - أ ف ب - وكالات)



في موقع تفجير انتحاري في الشيخ عثمان في مأرب (أ.ف.ب)

الجيش واللجان الشعبية، في حين يدفع الطرفان بتعزيزات عسكرية في مديرية جبل حبشي لخوض معركة مرتقبة بين قوات الرئيس هادي المسودة بالتحالف من جهة وقوات الجيش واللجان الشعبية من جهة أخرى في المخيل الجنوبي لمدينة تعز التي شهدت لها الأخرى اشتباكات عنيفة بين الطرفين في منطقة الدحي غرباً، وحي الدعوة شمالاً، بالتزامن مع غارات جوية للتحالف السعودي استهدفت شارع الستين ومنطقة الهمة بمديرية التعزية شمال مدينة تعز وسط اليمن.

وفي العاصمة صنعاء شنت مقاتلات التحالف السعودي غارتين جويتين على منطقتي الملح وبران

الدفاع اليمنية. وفي السياق ذاته ألق الأجهزة الأمنية اليمنية في وقت مبكر من أمس القبض على ٧١ من المرتزقة أثناء محاولة انتقالهم إلى مأرب للاتحاق بصقوف مجموعات المرتزقة المدعومة من نظام بني سعود.

بينما شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مناطق بمديرية صرواح غرب مأرب شمال شرق اليمن.

وفي تعز استهدفت القوات الصاروخية للجيش واللجان تجمعات للقوات الرئيس هادي في المنطقة الجنوبية لمديرية ذباب الساحلية غرب تعز، ويسود هدوء منطقة العدين بعد إتمام السيطرة عليها من

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
٠١١ - ٣٠٦٥ / ٢١٣٧٠٠
فاكس الإدارة: ٠١١ - ٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير: ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٠

المدير الفني

لارا توما

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٥٦ - ٠٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٠٢١
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٠٣١
اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الجازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣٢١٨ - ٠٤١ - فاكس: ٢٣٢١٨ - ٠٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠